في تصعيد لافت للانتفاضة الفلسطينية في القدس، أفادت الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم، أن فلسطينيين اثنين، قاما في السابعةً من صباح اليوم الثلاثاء، بعملية تخللها استخدام للأسلحة النارية، في كنيس يهودي في حي "هار نوف" المقام على أراضي دير ياسين.

وفي حين ذكرت الإذاعة أنّ العملية أسفرت عن سقوط خمسة قتلى في صفوف الإسرائيليين، وعن إصابة تسعة آخرين بجروح، خمسة منهم إصاباتهم خطيرة، أعلنت الشرطة الاسرائيلية أن عدد القتلى هو 4، وأنّ الشابين اللذين قاما بالعملية هما من سكان القدس المحتلة.

إلى ذلك، أعلنت الإذاعة الإسرائيلية أيضاً أن ضابطاً من الشرطة الإسرائيلية، قام بقتل منفّذي العملية، اللذين كانا يحملان أسلحة نارية وأسلحة بيضاء، بينها بلطة.

وعلى الفور انتشرت قوات معزّزة من الشرطة الاسرائيلية في القدس وفي محيط الكنيس، الذي وقعت فيه العملية، وقامت بعمليات تمشيط واسعة غربي القدس، مع إعلان حالة تأهب، بينما يقوم الشاباك الإسرائيلي بالتحقيق في هوية منفذي العملية، وكيفية وصولهما إلى مكان العملية.

يشار إلى أنّ عدداً من قادة شاس يقطنون في الحي الذي نفّذت فيه العملية، منهم زعيم شاس، إيلي يشاي والحاخام دافيد يوسيف، الأمر الذي أثار الهلع في صفوف "الحريديم" من أنصار "شاس"، من أن يكون أحد قادة الحركة متواجداً في الكنيس.

تأتي هذه العملية، في ظلّ حالة من التوتر، تشهدها أحياء القدس بعد استشهاد الشاب يوسف حسن الرموني، مساء الأحد، شنقاً على أيدي المستوطنين، في مكان عمله كسائق لحافلة تابعة لشركة "إيجد" الإسرائيلية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com